التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من الآية رقم ٣١ في سورة (الذاريات) إلى نهاية سورة (الحديد)

بحث في عرض القرآن بالقراءات

إعداد أ/ عراقي أحمد
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من الآية رقم ٣١ في سورة (الذاريات) إلى نهاية سورة (الحديد).
الكلمات المفتاحية: قراءة القرآن الكريم، القراءات السبع، التطبيق العملي لقراءة القرآن الكريم بالقراءات السبع من الآية رقم ٣١ في سورة (الذاريات) إلى نهاية سورة (الحديد).

I. *المقدمة*

القراءات الواردة في ربع: {قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ} [الذاريات: ٣١] قوله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} [الذاريات: ٤٤]، قرأ الكسائي بحذف الألف، وسكون العين "فأخذتهم الصعقة"، وقرأ الباقون {الصَّاعِقَةُ} بالألف بعد الصاد، وكسر العين.

II. *موضوع المقالة*

القراءات الواردة في ربع: {قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ} [الذاريات: ٣١] قوله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} [الذاريات: ٤٤]، قرأ الكسائي بحذف الألف، وسكون العين "فأخذتهم الصعقة"، وقرأ الباقون {الصَّاعِقَةُ} بالألف بعد الصاد، وكسر العين.

قوله تعالى: {عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ} [الذاريات: ٤١]، سبق مثلها مرارًا.

قوله تعالى: {وَقَوْمَ نُوحٍ} [الذاريات: ٤٦]، قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي بخفض الميم، "وقوم نوحٍ"، وقرأ الباقون بنصبها "وقوم نوح".

قوله تعالى: {لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [الذاريات: ٤٩]، قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بالتشديد "تذّكرون".

القراءات الواردة في سورة الطور:

قوله تعالى: {مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ} [الطور: ٢٠]، فيها لحمزة عند الوقف وجهان: التسهيل بين بين "متكئين"، والحذف "متكيين"، وقرأ ورش بتثليث البدل.

قوله تعالى: {وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ} [الطور: ٢١]، قرأ أبو عمرو "واتبعناهم"، وذلك بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين، ونونٍ مفتوحة بعد العين، وألفٍ بعدها، وقرأ الباقون بهمزة وصلٍ وتشديد التاء المفتوحة بعد الواو مع فتح العين، وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها. أما قوله: {ذُرِّيَّتُهُمْ} فقد قرأ أبو عمرو بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء "ذرياتهم"، وقرأ ابن عامر بالجمع أيضًا، لكن مع رفع التاء "ذرياتهم"، قرأ الباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء {ذُرِّيَّتُهُمْ}.

قوله تعالى: {أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ} [الطور: ٢١]، قرأ ابن كثيرٍ، وعاصم، وحمزة، والكسائي {ذُرِّيَّتَهُمْ} بالإفراد وفتح التاء، وقرأ الباقون بالجمع مع كسر التاء "ذرياتهم".

قوله تعالى: {وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ} [الطور: ٢١]، قرأ ابن كثيرٍ بكسر اللام "وما ألِتناهم"، وقرأ الباقون بفتحها {أَلَتْنَاهُمْ} [الطور: ٢١].

قوله تعالى: {كَأْسًا}، قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

قوله تعالى: {لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ} [الطور: ٢٣]، قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي برفع الواو والميم مع التنوين "لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم"، وقرأ الباقون بفتح الواو والميم مع عدم التنوين "لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم". وقرأ ورش، والسوسي بإبدال همزة {تَأْثِيمٌ} [الطور: ٢٣]، وذلك في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

أما المقلل والممال والمدغم: فهو ظاهر لا يخفى.

القراءات الواردة في ربع {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ} [الطور: ٢٤]:

قوله تعالى: {لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ} [الطور: ٢٤]، قرأ السوسي، وشعبة بإبدال الهمزة الأولى في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، أما الهمزة الثانية: فلحمزة وقفًا، وهشام إبدالها وتسهيلها بالروم وإبدال واوًا خالصة مع السكون المحض والإشمام.

قوله تعالى: {نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ} [الطور: ٢٨]، قرأ نافع، والكسائي بفتح الهمزة وكسرها {إِنَّهُ} "أنه"، وقرأ ابن كثيرٍ بصلة هاء الضمير "ندعوه إنه"، والباقون بعدم الصلة.

قوله تعالى: {فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ} [الطور: ٢٩]، رسمت بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن كثيرٍ، أبو عمرٍو، والكسائي، ووقف الباقون بالتاء؛ تبعًا للرسم، وأمالها الكسائي في حالة الوقف.

قوله تعالى: {أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ} [الطور: ٣٢]، قرأ السوسي بإسكان الراء "أن تأمرهم"، وقرأ الدوري عن أبي عمرٍ بالإسكان والاختلاس، والباقون بالضم، ولا يخفى إبدال الهمزة، وصلة الميم.

قوله تعالى: {الْمُسَيْطِرُونَ} [الطور: ٣٧]، قرأ قنبل، وهشام، وحفص بخلف عنه بالسين، وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي "المسيطرون"، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهو الوجه الثاني لحفص، وخلاد.

قوله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ} [الطور: ٤٤]، اتفق القراء على إسكان السين.

قوله تعالى: {الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ} [الطور: ٤٥]، قرأ ابن عامرٍ، وعاصم بضم الياء، وقرأ الباقون بفتحها "يَصعقون".

القراءات الواردة في سورة النجم:

قوله تعالى: {أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى} [النجم: ١٢]، قرأ نافع، وابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو، وابن عامر، وعاصمٍ بضم التاء، وفتح الميم، وألفٍ بعدها، وقرأ الباقون بفتح التاء، وسكون الميم، وحذف الألف "أفتمرونه".

قوله تعالى: {وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم: ٢٠]، قرأ ابن كثيرٍ بهمزة مفتوحة بعد الألف "ومناءة"، فيصير المد عنده متصلًا فيمد حسب مذهبه، وقرأ الباقون "ومناة" بغير همزٍ، ووقف عليها الجميع بالهاء؛ اتباعًا للرسم.

قوله تعالى: {قِسْمَةٌ ضِيزَى} [النجم: ٢٢]، قرأ ابن كثيرٍ بهمزة ساكنة بعد الضاد "ضئزى"، وقرأ الباقون بالإبدال ياء "ضيزى".

أما المقلل والممال: فهو ظاهر لا يخفى.

القراءات الواردة في ربع {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ} [النجم: ٢٦]:

قوله تعالى: {الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ} [النجم: ٣٢]، قرأ حمزة، والكسائي "كبير الإثم" بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة، وقرأ الباقون {كَبَائِرَ} بفتح

الباء وألفٍ بعدها، وبعد الألف همزة مكسورة، وذلك على الجمع "كبائر"، وقرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.
قوله تعالى: {فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} [النجم: ٣٢]، قرأ حمزة وصلًا بكسر الهمزة والميم، وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وصلًا.
قوله تعالى: {فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} [النجم: ٣٢]، قرأ حمزة في حالة الوصل بكسر الهمزة والميم، وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم، أما عند الوقف على {بُطُونِ} والابتداء بـ {أُمَّهَاتِكُمْ} فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم.
قوله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ} [النجم: ٣٣]، قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ الكسائي بحذفها ولورش وصلًا وجهان: تسهيلها، وإبدالها حرف مدٍ مع المد المشبع، أما في حالة الوقف: فليس له سوى التسهيل، وقرأ الباقون بتحقيقها إلا حمزة في حالة الوقف، فله فيها التسهيل قولًا واحدًا.
قوله تعالى: {وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى} [النجم: ٣٧]، قرأ هشام بالألف "إبراهام"، والباقون بالياء.
قوله تعالى:{وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى} [النجم: ٤٧]، قرأ ابن كثيرٍ، وأبو عمروٍ بفتح الشين وألفٍ بعدها "النشأاة "، وقرأ الباقون بإسكان الشين وحذف الألف.
قوله تعالى: {عَادًا الْأُولَى} [النجم: ٥٠]، قرأ ورش، وأبو عمرو، وقالون بخلف عنه بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام، وحذف الهمزة مع إدغام تنوين {عَادًا} في لام الأولى "عادلاولى"
والوجه الثاني لقالون: هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلًا من اللام مع إدغام التنوين أيضًا، أما إذا ابتدأ بالأولى فلقالون ثلاثة أوجه:
الأول: "الأولى" بهمزة مفتوحة فلام ساكنة، بعدها همزة مضمومة، وبعدها واو ساكنة مدية.
الثاني: "الألأى " بهمزة مفتوحة، وبعدها لام مضمومة، وبعد اللام همزة ساكنة.
الثالث: "لألى" بلام مضمومة، وبعدها همزة ساكنة.
ولورش وجهان: وهما: الأولى: بهمزة مفتوحة، ولام مضمومة، وبعدها واو ساكنة مدية "الأولى" بلام مضمومة، وبعدها واو ساكنة مدية. على الوجه الأول: يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر، ولأبي عمرو ثلاثة أوجه: الأول والثاني كوجهي ورش، والثالث: كالوجه الأول لقالون، وقرأ الباقون بإظهار تنوين "عادًا" وكسره، وإسكان لام الأولى، وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو، هذا في حال الوصل، أما في حال الوقف على عادًا: فيبتدئون بالأولى، كالوجه الأول لقالون.
قوله تعالى: {وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى} [النجم: ٥١]، قرأ عاصم، وحمزة بغير تنوين، وقرأ الباقون بالتنوين "وثمودًا فما أبقى".
القراءات الواردة في سورة القمر:
قوله تعالى: {يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ إِلَى} [القمر: ٦]، قرأ ورش، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلًا "يوم يدع الداعي إلى"، وقرأ البزي بإثباتها وصلًا ووقفًا، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، وعلى إثبات الياء وصلًا يكون المد من قبيل المنفصل، فكل يمد حسب مذهبه.
قوله تعالى: {نُكُرٍ} [القمر: ٦]، قرأ ابن كثيرٍ بإثبات الكاف "نكر"، وقرأ الباقون بضمها "نكر".
قوله تعالى: {خُشَّعًا} [القمر: ٧]، قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي "خاشعًا"، وذلك بفتح الخاء وألفٍ بعدها، وكسر السين مخففة، وقرأ الباقون بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة {خُشَّعًا}.
قوله تعالى: {إِلَى الدَّاعِ} [القمر: ٨]، قرأ نافع، وأبو عمرو بإثبات الياء وصلًا، وقرأ ابن كثيرٍ بإثباتها وقفًا ووصلًا، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.
أما المقلل والممال والمدغم: فهو ظاهر لا يخفى، وقد سبق مثله كثيرًا.
القراءات الواردة في ربع {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ} [القمر: ٩]:
قوله تعالى: {فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ} [القمر: ١١]، قرأ ابن عامر بتشديد التاء "ففتّحنا"، وقرأ الباقون بتخفيفها {فَفَتَحْنَا}.
قوله تعالى: {وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا} [القمر: ١٢]، قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر العين "عِيونا"، والباقون بضمها {عُيُونًا}.
قوله تعالى: {فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} [القمر: ١٦]، في مواضعه الستة في كلمة {وَنُذُرِ} أثبت الياء وصلًا ورش، وحذفها الباقون في الحالين.
قوله تعالى: {أَؤُلْقِيَ} [القمر: ٢٥] قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش، وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وأبو عمرٍو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وقرأ هشام بالتسهيل مع الإدخال وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.
قوله تعالى: {سَيَعْلَمُونَ غَدًا} [القمر: ٢٦]، قرأ ابن عامر، وحمزة بتاء الخطاب "ستعلمون غدًا"، وقرأ الباقون بياء الغيب.
قوله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ} [القمر: ٤١]، سبق الكلام عليها في قوله: {فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ} [الحجر: ٦١]، في سورة الحجر.
أما المقلل والممال والمدغم: فهو ظاهر، وقد سبق مرارًا.
- القراءات الواردة في سورة الرحمن عز وجل:
قوله تعالى: {وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، فَبِأَيِّ} [الرحمن:١٢- ١٣]، قرأ ابن عامر بنصب الثلاثة "والحب ذا العصف والريحان فبأي"، وقرأ حمزة، والكسائي برفع الأولين وخفض {وَالرَّيْحَانُ} [الرحمن: ١٢]، "والحب ذو العصف والريحان فبأي"، وقرأ الباقون بالرفع في الثلاثة {وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ، فَبِأَيِّ}.
قوله تعالى: {فَبِأَيِّ} [الرحمن: ١٣]، جميع ما في هذه السورة قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياءً عند الوقف.
وقوله تعالى: {يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ} [الرحمن: ٢٢]، قرأ نافع، وأبو عمرو بضم الياء وفتح الراء "يُخرج"، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء {يَخْرُجُ}.
قوله تعالى: {وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ} قرأ حمزة، وشعبة بخلف عنه بكسر الشين "المنشئات"، وقرأ الباقون بفتحها، وهو الوجه الثاني لشعبة.
قوله تعالى: {سَنَفْرُغُ لَكُمْ} [الرحمن: ٣١]، قرأ حمزة، والكسائي بالياء "سيفرغ لكم"، وقرأ الباقون بنون العظمة {سَنَفْرُغُ لَكُمْ}.
قوله تعالى: {أَيُّهَا الثَّقَلَانِ} [الرحمن: ٣١]، قرأ ابن عامرٍ بضم الهاء وصلًا، وإسكانها وقفًا "أيُّه الثقلان" "أيُّه"، وقرأ الباقون بحذف الياء وحذف الألف وصلًا، ووقف عليها بالألف بعد الهاء أبو عمرو، والكسائي، ووقف الباقون على الهاء مع حذف الألف، وقد اتفق القراء على حذف الألف و صلًا؛ اتباعًا للرسم.
قوله تعالى: {وَنُحَاسٌ} [الرحمن: ٣٥]، قرأ ابن كثيرٍ، وأبو عمروٍ بخفض السين "ونحاس"، وقرأ الباقون {وَنُحَاسٌ} برفعها.
قوله تعالى: {مِنْ إِسْتَبْرَقٍ} [الرحمن: ٥٤]، قرأ ورش بالنقل، أما السكت ووقف حمزة فهو ظاهر لا يخفى.
قوله تعالى: {لَمْ يَطْمِثْهُنَّ} [الرحمن: ٥٦]، في الموضعين، قرأ الكسائي بضم الميم وكسرها فيهما "لم يطمثهن" "لم يطمُثهن"، وروى الأكثرون التخيير في أحدهما عن الكسائي، بمعنى: أنه إذا ضم الأول كسر الثاني، وإذا كسر الأول ضم الثاني، والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائي نصًا وأداء كما في النشر. قال علماء القراءات: وإذا أردت قراءتهما وجمعهما في التلاوة، فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر، والثاني بالكسر ثم بالضم، وقرأ الباقون بكسر الميم فيهما.
قوله تعالى: {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن: ٧٨]، قرأ ابن عامر "ذو" بالواو، وقرأ الباقون "ذي " بالياء، وهذا هو الموضع الأخير، أما الموضع الأول فهو بالواو اتفاقًا.
أما المقلل والممال والمدغم: فهو ظاهر لا يخفى.
القراءات الواردة في سورة الواقعة:
قوله تعالى: {وَلَا يُنْزِفُونَ} [الواقعة: ١٩]، قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي بضم الياء وكسر الزاي "ينزفون"، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاي.
قوله تعالى: {وَحُورٌ عِينٌ، كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} [الواقعة: ٢٢-٢٣]، قرأ حمزة، والكسائي بالجر فيهما "وحور عين كأمثال اللولؤ"، والباقون بالرفع فيهما.
قوله تعالى: {عُرُبًا أَتْرَابًا} [الواقعة: ٣٧]، قرأ شعبة، وحمزة بإسكان الراء، والباقون بضمها، فقراءة شعبة، وحمزة "عرْبًا" وقراءة الباقون {عُرُبًا} [الواقعة: ٣٧].
قوله تعالى: {أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ} [الواقعة: ٤٧]، قرأ نافع، والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل من قرأ بالاستفهام فهو على أصله، فقالون أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال. وورش، وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.
قوله تعالى: {مِتْنَا} قرأ نافع وحفص، وحمزة، والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها "مُتنا".
قوله تعالى: {أَوَآبَاؤُنَا} قرأ قالون وابن عامر بإسكان "أو آباؤنا"، والباقون بفتحها {أَوَآبَاؤُنَا}.

قوله تعالى: {فَمَالِئُونَ} [الواقعة: ٥٣]، فيه لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه: حذف الهمزة مع ضم اللام وتسهيلها بين بين، وإبدالها ياءً خالصة، وقرأ ورش بتثليث مد البدل، والباقون بالقصر.
قوله تعالى: {شُرْبَ الْهِيمِ} [الواقعة: ٥٥]، قرأ نافع، وعاصم، وحمزة بضم الشين، وقرأ الباقون بفتحها "شرب الهيم".
قوله تعالى: {نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ} [الواقعة: ٦٠]، قرأ ابن كثيرٍ بتخفيف الدال "نحن قدَرنا"، وقرأ الباقون بالتشديد.
قوله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى} [الواقعة: ٦٢]، قرأ ابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو بفتح السين وألفٍ بعدها "النشاءة الأولى"، وقرأ الباقون بإسكان الشين، وحذف الألف.
قوله تعالى: {فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ} [الواقعة: ٦٢]، قرأ حفص، وحمزة، والكسائي بتخفيف الذال، وقرأ الباقون بالتشديد "تذّكرون".
قوله تعالى: {فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ} [الواقعة: ٦٥]، المقروء به للبزي من طريق الشاطبية هو تخفيف التاء في الحالين، فذكر الشاطبي الخلاف له خروج عن طريقه.
قوله تعالى: {إِنَّا لَمُغْرَمُونَ} [الواقعة: ٦٦]، قرأ شعبة "أئنا" بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال، وقرأ الباقون {إِنَّا} بهمزة واحدة على الخبر.
قوله تعالى: {أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ} [الواقعة: ٧٢]، فيه لحمزة في حالة الوقف التسهيل بين بين، والحذف مع ضم الشين، والإبدال ياءً.
أما المقلل والممال والمدغم: فهو ظاهر لا يخفى.
القراءات الواردة في قوله {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ} [الواقعة: ٧٥]:
قوله تعالى: {بِمَوَاقِعِ} [الواقعة: ٧٥]، قرأ حمزة، والكسائي بإسكان الواو وحذف الألف بعدها "بموقع"، وقرأ الباقون بفتح الواو وإثبات الألف بعدها {بِمَوَاقِعِ} [الواقعة: ٧٥].
قوله تعالى: {وَجَنَّةُ نَعِيمٍ} [الواقعة: ٨٩]، وقف عليها بالهاء ابن كثيرٍ، وأبو عمرٍو، والكسائي ووقف الباقون بالتاء {وَجَنَّتُ}، وأمالها الكسائي في حالةً الوقف "وجنه".
قوله تعالى: {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الحديد: ٥]:
قرأ ابن عامرٍ، وحمزة، والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم "وإلى الله ترجِع الأمور"، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم {وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}.
قوله تعالى: {وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ} [الحديد: ٨]، قرأ أبو عمرٍو بضم الهمزة وكسر الخاء و"مِيثَاقكمْ" بالرفع "وقد أُخِذ ميثاقكم"، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء و{مِيثَاقَكُمْ} بالنصب {وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ} [الحديد: ٨].
قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ} [الحديد: ٩]، قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بإسكان النون وتخفيف الذال "هو الذي ينزل على عبده"، وقرأ الباقون وتشديد الزاي {يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ} [الحديد: ٩].
قوله تعالى: {وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحديد: ٩]، قرأ أبو عمرٍو، وشعبة، وحمزة، والكسائي بحذف الواو التي بعد الهمزة "وإن الله بكم لرؤف رحيم" وذلك على وزن "عضد"، وقرأ الباقون بإثبات الواو {لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} وذلك على وزن "فعول"، وفيه تثليث البدل لورش.
قوله تعالى: {وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: ١٠]، قرأ ابن عامرٍ "وكلٌّ" برفع اللام، "وكلٌّ وعد الله الحسنى"، وقرأ الباقون {وَكُلًّا} بالنصب {وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: ١٠].
قوله تعالى: {فَيُضَاعِفَهُ لَهُ} [الحديد: ١١]، قرأ نافع، وأبو عمرٍو، وحمزة، والكسائي بتخفيف العين وألفٍ قبلها مع رفع الفاء "فيضاعفُه له"، وقرأ ابن كثيرٍ بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء "فيضعِّفه له"، وقرأ ابن عامرٍ بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء "فيضعفه له"، وقرأ عاصم بتخفيف العين وألفٍ قبلها مع نصب الفاء {فَيُضَاعِفَهُ لَهُ}.
قوله تعالى: {انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ} [الحديد: ١٣]، قرأ حمزة بهمزة قطع مفتوحة في الحالين، وذلك مع كسر الظاء "أنظرونا"، وقرأ الباقون بهمزة وصل ساقطة في الدرج ثابتة مضمومة في الابتداء "انظرونا" وذلك مع ضم الظاء.
قوله تعالى: {فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ} [الحديد: ١٥]، قرأ ابن عامر بتاء التأنيث "فاليوم لا تؤخذ منكم"، وقرأ الباقون بياء التذكير.
قوله تعالى: {وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} [الحديد: ١٦]، قرأ نافع، وحفص بتخفيف الزاي {وَمَا نَزَلَ}، وقرأ الباقون بالتشديد "وما نزّل من الحق".
قوله تعالى: {فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ} [الحديد: ١٦]، قرأ ورش بتغليظ اللام وتحقيقها، وقرأ الباقون بالترقيق.
قوله تعالى: {إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ} [الحديد: ١٨]، قرأ ابن كثيرٍ، وشعبة بتخفيف الصاد فيهما "إن المصْدقين والمصدقات"، وقرأ الباقون بالتشديد {الْمُصَّدِّقِينَ}.
قوله تعالى: {يُضَاعَفُ لَهُمْ} [الحديد: ١٨]، قرأ ابن كثيرٍ، وابن عامرٍ بحذف الألف وتشديد العين "يضعف لهم"، قرأ الباقون بإثبات الألف وتخفيف العين {يُضَاعَفُ لَهُمْ}.
قوله تعالى: {وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ} [الحديد: ٢٠]، قرأ شعبة بضم الراء "ورُضوان"، وقرأ الباقون بالكسر {وَرِضْوَانٌ}.
قوله تعالى: {لِكَيْ لَا تَأْسَوْا} [الحديد: ٢٣]، قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا، وكذلك حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بإثبات الهمز.
قوله تعالى: {وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ} [الحديد: ٢٣]، قرأ أبو عمرٍو بكسر الهمزة "ولا تفرحوا بما أتاكم"، وقرأ الباقون بالمد {بِمَا آتَاكُمْ} [الحديد: ٢٣].
قوله تعالى: {وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ} [الحديد: ٢٤]، قرأ حمزة، والكسائي بفتح الباء والخاء "ويأمرون الناس بالبخَل"، وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء {بِالْبُخْلِ}.
قوله تعالى: {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [الحديد: ٢٤]، قرأ نافع، وابن عامر بحذف لفظ هو "فإن الله الغني الحميد"، وقرأ الباقون بإثباته {فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ}.
قوله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ} [الحديد: ٢٥]، قرأ أبو عمرٍو بإسكان السين "رسْلنا بالبينات"، وقرأ الباقون بضمها.
قوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ} [الحديد: ٢٦]، قرأ هشام بالألف "ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهام"، وقرأ الباقون بالياء.
قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ} [الحديد: ٢٦]، قرأ نافع بالهمز "النبوءة والكتاب"، وقرأ الباقون بالإبدال.
قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً} [الحديد: ٢٧]، اتفق القراء على قراءة قوله: {رَأْفَةً} بإسكان الهمز، وأبدل همزه السوسي في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.
قوله تعالى: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ} [الحديد: ٢٩]، قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة في الحالين "ليلا يعلم أهل الكتاب"، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه "ليلا".
أما المقلل والممال والمدغم في هذه السورة: فواضح جلي.

المراجع والمصادر

١ - محمد سالم محيسن، الإرشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٤م.
٢ - الشيخ عبد الفتاح القاضي الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مطبوعات مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٥هـ.
٣ - مكي بن أبي طالب، الكشف عن وجوه القراءات وعللها، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٤م.
٤ - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام الشاطبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ١٤١٣هـ.
٥ - أحمد بن علي بن البادش، الإقناع في القراءات السبع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.
٦ - أبو عمرو بن عثمان بن سعيد الداني، التيسير في القراءات السبع، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م.
٧ - أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، الحجة للقراء السبعة، طبعة دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٣هـ.
٨ - علي بن عثمان بن القاصح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.
٩ - القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي، متن الشاطبية المسمى: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، توزيع مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٩٩٦م.
١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن الجرزى، النشر في القراءات العشر، طبعة دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
١١ - عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٥م.

١٢ - علي النوري الصفاقسي، وهو مطبوع بهامش سراج القارئ، غيث النفع في القراءات السبع، طبعة مصطفى الحلبي، ١٩٥٤م.